

تسوية النزاع في اليمن لا تزال بعيدة المنال

ملخص لأبرز التحليلات والتقارير الصادرة في مواقع البحث والصحف الأجنبية

27 - يونيو - 2023

ترجمة خاصة



اقرأ في التقرير

تسوية النزاع في اليمن لا تزال بعيدة المنال

تعز: مدينة على خط المواجهة

زعيم جنوبي: البلاد منقسمة إلى قسمين

تسوية النزاع في اليمن لا تزال بعيدة المنال



- لم تتحقق التوقعات بأن التقارب بين المملكة العربية السعودية وإيران في مارس سيؤدي إلى تقدم سريع نحو تسوية الصراع في اليمن.
- حققت المملكة العربية السعودية وشريكها الرئيسية، الإمارات العربية المتحدة أهدافها، فيما يتعلق بهجمات الحوثيين الصاروخية والطائرات بدون طيار على أراضيهم، لكن يبدو أنهم تخلوا عن محاولات استعادة سيطرة الحكومة اليمنية على البلاد بأكملها.
- هناك انقسامات كبيرة بين النخب من جميع الأطراف في اليمن تعقد الجهود الدولية لتسوية الصراع.
- تواصل إيران شحن الأسلحة إلى الحوثيين، مما يشير إلى أن طهران والحوثيين لم يتخلوا عن السعي لتحقيق نصر عسكري.

أنعش التقارب الذي توسطت فيه الصين بين المملكة العربية السعودية وإيران في مارس الآمال في المجتمع الدولي بأن حلا للحرب الأهلية المستمرة منذ ما يقرب من عقد من الزمان في اليمن قد يكون في متناول اليد. وتعد القوات الخليجيتان الكبيرتان هما الداعمان الرئيسيان للأطراف المتحاربة في اليمن، في حين تدعم إيران حركة الحوثيين الشيعة الزيدية التي تسيطر على صنعاء وجزء كبير من وسط شمال اليمن، بينما تدعم الرياض حكومة الجمهورية اليمنية وحلفائها الذين يسيطرون على الجنوب. شكل استعداد إيران الظاهر للدفع قدما في تسوية الصراع حافزا رئيسيا للمملكة العربية السعودية لمحاولة تخفيف التوترات مع خصمها الإقليمي الرئيسي بعد انقطاع العلاقات الدبلوماسية لمدة سبع سنوات. ومن بين النتائج الرئيسية لاتفاق التقارب، الذي كشف النقاب عنه في بكين، تعهدت الجمهورية الإسلامية بوقف شحن الأسلحة إلى الحوثيين، بما في ذلك مكونات الصواريخ الباليستية قصيرة المدى والطائرات المسلحة بدون طيار التي استخدمها الحوثيون ضد المطارات والبنية التحتية العسكرية وأهداف أخرى في المملكة العربية السعودية. وقد شكك المسؤولون الأمريكيون حول ما إذا كانت إيران قد التزمت بهذا التعهد. منح الاتفاق الدبلوماسي مع طهران في آذار/مارس السعودية والإمارات الثقة بأن الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار، التي توقفت إلى حد كبير بالتنسيق مع اتفاق وقف إطلاق النار بين الحوثيين والحكومة اليمنية في نيسان/أبريل 2022، لن تستأنف. وقد مكن وقف هجمات الحوثيين المملكة من التركيز على القضايا الداخلية، بما في ذلك متابعة برنامج التنويع الاقتصادي المسمى "رؤية 2030".

ومع ذلك، فإن التوقعات العالية للمجتمع الدولي بأن التقارب الإيراني السعودي سيؤدي إلى انفراجة دراماتيكية وسريعة في قنوات التفاوض الجارية التي تقودها الأمم المتحدة والموازية لم تتحقق. وبدا أن الاجتماعات التي عقدت في أبريل/نيسان في صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون بين السفير السعودي في اليمن وممثلي الحوثيين - وهي اجتماعات توسطت فيها عمان وشاركت فيها - تحاول البناء على التقارب السعودي الإيراني من خلال إعادة وقف إطلاق النار في اليمن. وقد أسفرت اجتماعات صنعاء عن إطلاق سراح ما يقرب من 900 معتقل من جميع أطراف النزاع، ولكن حتى الخطوة المتواضعة المتمثلة في إعادة وقف إطلاق النار رسميا لم يتم الإعلان عنها. وبشكل منفصل، لاحظ الدبلوماسيون الدوليون ومنظمات الإغاثة زيادة توافر السلع والرحلات الجوية الدولية والفوائد الإنسانية الأخرى خلال العام الماضي. ولكن، خلال زيارته إلى الرياض في أوائل حزيران/يونيو، التقى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن برئيس المجلس الرئاسي للقيادة المدعوم من السعودية (الذي يرأس اسميا حكومة الجمهورية اليمنية التي تسيطر على جنوب اليمن)، رشاد العليمي، وبدا أنه يلقي باللوم على الحوثيين في استمرار الصعوبات الإنسانية. وأعرب بلينكن عن "قلقه إزاء تصرفات الحوثيين التي تعزل اليمنيين عن الموارد التي تشتد الحاجة إليها، بما في ذلك الجهود المبذولة لعرقله تدفق البضائع داخل اليمن".

فشلت الدبلوماسية المتعددة الأطراف الأخيرة حتى الآن في تحقيق تحرك واضح وواضح نحو حل دائم لليمن، على الرغم من أن كلا من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة قد أشارتا إلى أنهما على استعداد لقبول تسوية ربما رفضته قبل بضع سنوات. لا يريد السعوديون أن يكون اليمن تحت سيطرة إيران أو حلفائها، لكن المملكة أصبحت تقبل إلى حد كبير القيود المفروضة على ما يمكن أن تحققه عسكريا في اليمن. ويقوم الخبراء على نطاق واسع مجلس القيادة الرئاسي على أنه مستعد لتقاسم النفط والموارد الأخرى مع الحوثيين كجزء من التسوية. ومع ذلك، فإن العوامل المحلية الأخرى - التي لا علاقة لها بإيران، أو المملكة العربية السعودية، أو الإمارات العربية المتحدة، أو غيرها من الجهات الفاعلة الخارجية - قد تشكل عقبات كبيرة أمام الحل. هناك انقسام كبير في جنوب اليمن بين المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات، الذي يدعم جنوب اليمن المنفصل، ومجلس القيادة الرئاسي، الذي يدعم اليمن الموحد. لم يكن مجلس القيادة الرئاسي ولا المجلس الانتقالي الجنوبي حاضرين في اجتماعات أبريل / نيسان في صنعاء بين الدبلوماسيين السعوديين وممثلي الحوثيين، مما أثار تظلم البعض من رفض وجهة نظر جنوب اليمن. كما لا يوجد إجماع داخل اليمن حول الهيكل الأساسي لفترة ما بعد الحرب. يقيم العديد من الخبراء أن هناك دعما شعبيا متزايدا في اليمن لتقسيم آخر للبلاد إلى شمال وجنوب، على الرغم من أن آخرين يؤكدون أن هناك مخزونا كبيرا من الدعم للحفاظ على وحدة البلاد. كما تتصارع السلطات في جنوب اليمن في ظل نشوء التهديدات الإرهابية من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. أسفرت الاشتباكات التي وقعت في أوائل يونيو بين مسلحين يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية والقوات الموالية للحكومة عن مقتل جنديين يمينيين في محافظة شبوة الجنوبية الغنية بالنفط في البلاد. ولخص تيم ليندركينغ، المبعوث الأمريكي الخاص لليمن، العوامل المعقدة التي تحبط المجتمع الدولي بقوله في مايو/أيار: "الاتفاق السعودي الإيراني وحده لن يجلب السلام إلى اليمن".

ومن المضاعفات الأخرى لإنهاء حرب اليمن انعدام الثقة على نطاق واسع في أهداف ونوايا الحوثيين وداعميهم في طهران. يرى البعض أن الحوثيين "جهات براغماتية" لا تسعى بالضرورة إلى السيطرة على كل اليمن وسيكونون راضين بالسيطرة على شمال اليمن الذي لا يتعرض لهجوم من قبل قوى خارجية. لم يكن الحوثيون قريبا سياسيا من القادة الإيرانيين قبل اندلاع الصراع الكبير في عام 2014. ولم تبد طهران اهتماما أكبر بالحوثيين إلا بعد طردهم الحكومة اليمنية من صنعاء، واعتبرتهم أداة للضغط على المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ودول الخليج الأخرى. ومع ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان الحوثيون أو إيران قد تخلوا عن إمكانية السيطرة على كل اليمن عسكريا. يقدر بعض الخبراء أن الحوثيين يعتقدون أن لديهم فرصة كبيرة للسيطرة على اليمن عسكريا إذا كان من الممكن التفاوض على خروج القوات السعودية والإماراتية من اليمن. وتأكيدا لهذا الرأي، يؤكد المسؤولون الأمريكيون أن إيران لم تف بتعهداتها للمملكة العربية

السعودية بوقف تسليم الحوثيين. وقال المبعوث الأمريكي الخاص ليندركينغ للصحفيين في 11 أيار/مايو إن الولايات المتحدة لم تشهد تغييرا في عمليات إيران في اليمن منذ التقارب مع السعودية في آذار/مارس. ونقل عنه قوله: "واصل الإيرانيون تهريب الأسلحة والمخدرات، ويشعر [المسؤولون الأمريكيون] بالقلق الشديد من أن هذا سيستمر على الرغم من الفوائد التي يمكن أن تأتي من صفقة سعودية إيرانية". ويضيف استمرار الشحنات الإيرانية إلى الحوثيين ملفاً آخر إلى قائمة متزايدة من المخاوف التي عبرت عنها واشنطن بشأن نوايا إيران وسلوكها، وهي قائمة تشمل توسيع البرنامج النووي الإيراني، وشحناتها من الطائرات المسلحة بدون طيار إلى روسيا لاستخدامها ضد أوكرانيا، وقمعها للمتظاهرين الإيرانيين ونشطاء المجتمع المدني، وتسليحها للعديد من الفصائل المسلحة الإقليمية التي تهاجم أحيانا القوات الأمريكية في المنطقة. ومع ذلك، وبخلاف الاستيلاء على شحنات الأسلحة الإيرانية إلى اليمن عند اكتشاف عمليات التسليم، لم يعبر القادة الأمريكيون عن سياسة أمريكية للحد من قدرة إيران على إحباط حل للصراع اليمني.

[/https://thesoufancenter.org/intelbrief-2023-june-15](https://thesoufancenter.org/intelbrief-2023-june-15)

تعز

مدينة على خط المواجهة في اليمن بحاجة ماسة للتغيير بعد ما يقرب من عقد من الحرب الأهلية



كلير هارباج ، فاطمة تانيس



عبد الله سيف أحمد نعمان وحفيده محمد يقفان في المبنى الذي يعيشان فيه في حي الدعوة في تعز، اليمن. يقع الحي على خط المواجهة لمدينة مقسمة في الحرب الأهلية في اليمن.

تعز، اليمن – يقسم شريط عشبي لأرض غير مسكونة المدينة المغطاة بثقوب الرصاص. وتعد تعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن من حيث عدد السكان، رمزا للحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد منذ ما يقرب من عقد من الزمان.

لقد دمرت الحرب حياة الملايين من اليمنيين، ولكن ربما لم يتم الشعور بها في أي مكان أكثر من أحياء الخطوط الأمامية في تعز الأقرب إلى القتال والتي شهدت أسوأ ما في الحرب.

لقد أرهب القناصة السكان لسنوات. كما فقد العديد من الأطفال أطرافهم بسبب الصواريخ والألغام الأرضية، أثناء اللعب في الخارج.



المنظر من نافذة مبنى سكني في حي الدعوة ، تضرر المبنى من القصف والطلقات النارية في هذا الحي الواقع على خط المواجهة.

"أنا لا أعب مع أصدقائي في الخارج، أجلس في المنزل"، هكذا قال محمد عبد الرحمن اليوسفي، البالغ من العمر 9 سنوات، والذي يبلغ من العمر حوالي عمر الحرب نفسها، وفقد والده في هجوم صاروخي شنه مسلحون حوثيون.

"أريد أن تنتهي الحرب، حتى تعود الحياة إلى هنا. لقد دمرنا جميع المنازل، دمرنا كل شيء".



اثنان من أفراد الجيش في تعز يسيران على طريق غالبا ما يستهدفه القناصة من جانب الحوثيين من المدينة. ستارة رقيقة تحمي الطريق حاليا من رؤية القناصة.

أدى الحصار الحوثي إلى تعطيل حياة الناس هنا بشدة، حيث أصبحت المسافات التي كانت تستغرق من 10 إلى 15 دقيقة بالسيارة الآن 8 ساعات بالسيارة على الطرق الجبلية المحفوفة بالمخاطر، حيث تم قطع جميع الطرق المباشرة تقريبا. وقد أعاق ذلك تدفق الغذاء والدواء والضروريات الأخرى إلى المدينة، ودفع الأسعار إلى الارتفاع وزاد من تعطيل الاقتصاد الفاشل.

تضم مناطق تعز الخاضعة لسيطرة الحوثيين معظم موارد المياه في المدينة بالإضافة إلى المصانع والوظائف.

كما تعرضت العديد من المباني السكنية للغارات الجوية السعودية في السنوات الأولى من الحرب، مما أسفر عن مقتل العديد من المدنيين – مما دفع الولايات المتحدة إلى التراجع عن تقديم الدعم العسكري والاستخباراتي للمملكة العربية السعودية.



امراة تقف بالقرب من الخطوط الأمامية لمدينة تعز حيث تسيطر الحكومة المعترف بها دوليا على جانب واحد، ويسيطر الحوثيون على الجانب الآخر.



تظهر هذه المرأة قدمها حيث أصيبت من قبل قناص حوثي أثناء سيرها ذات يوم. كان عليها أن تسير في نفس الطريق كل يوم من أجل إنجاز أعمالها. "أفعل ذلك في خوف في كل مرة. لم أشعر بالأمان للحظة منذ بدء الحرب، لكن ليس لدي أي وسيلة للانتقال إلى مكان أكثر أماناً".

وفي العام الماضي، أدت محادثات السلام بين الحوثيين والسعودية إلى إبطاء القتال ، لكن المفاوضات فشلت حتى الآن في التوصل إلى اتفاق من شأنه أن يخفف من حصار الحوثيين لتعز. وقد انفصلت العائلات لسنوات بسبب الحصار. ويزيد نقص المياه والغذاء من تفاقم سوء التغذية والجفاف لدى النساء والأطفال. يقول مواطنو تعز إنهم حائرون ، يائسون من التغيير.



فتاة تلعب بالقرب من باب المبنى الذي تعيش فيه في حي الدعوة. فقد العديد من الأطفال أطرافهم بسبب الألغام الأرضية أو أصيبوا برصاص القناصة أثناء اللعب في الخارج.



عارف عبد الله يتصل ببناته من الباب الأمامي لمنزله في حي الدعوة حيث انتقل قبل عام واحد فقط لأنه لم يستطع تحمل إيجار منزله السابق. عائلته مقسمة على خط المواجهة حيث يعيش فقط هو وزوجته في الجانب الذي تسيطر عليه الحكومة اليمنية، بينما يسكن والداه وإخوتهما في الجانب الذي يسيطر عليه الحوثيين ولا يمكنهم زيارة كل منهما.





وتعاني بشاير أمين علي، زوجة عبد الله، من آلام الولادة القيصرية التي أجرتها قبل 15 يوما فقط. وتقول إنها تتمنى أن تكون والدتها هناك للمساعدة، لكن والدتها تعيش في منطقة يسيطر عليها الحوثيون ولا يمكنها زيارتها. وتضيف: "ليس لدي أحد سوى زوجي". "نحن معزولون تماما عن عائلتنا وأصدقائنا. لم أرهم منذ ثماني سنوات".



عبد الله واثنان من بناته يقفون خارج منزلهم في حي الدعوة.



سيارة ومبنى تغطيهما ثقب الرصاص في حي الدعوة. وتتراكم القمامة حول السيارة المهملة. ولا تتوفر الخدمات في هذه المنطقة على الرغم من استمرار الناس في العيش هنا.





نعمان (يمين)، يقف ينظر من الحفرة في بنايته حيث أصابها صاروخ





أحمد حميد اليوسفي ينظر من نافذة بنايته في حي الدعوة. لقد دمر القصف سقف منزله واستخدم الأقمشة لمحاولة تغطيته، كما يضع الدلاء في جميع أنحاء الغرفة لالتقاط أي مياه تأتي من خلالها.



منظر لمدينة تعز من خلال نافذة زجاجية ملونة مكسورة في حي الدعوة

https://www.klcc.org/npr-world-news/npr-world-news/2023-06-21/a-front-line-city-in-yemen-is-desperate-for-change-after-nearly-a-decade-of-civil-war?fbclid=IwAR0Vm9apg-rO-IWrvAkVeuWAsQcmL6BDTvfPZXPAnISFhVF_xmCk72NR6C4

محادثات السلام اليمنية: يجب أن تقبل أن البلاد منقسمة إلى قسمين، حسب زعيم جنوبي

حصري: اللواء عيدروس الزبيدي يقول إن الشمال الذي يديره الحوثيون والجنوب الذي يقوده المجلس الانتقالي الجنوبي هو الواقع الجديد

باتريك وينتور محرر دبلوماسي



قال الزعيم الذي ينظر إليه على أنه جزء لا يتجزأ من حل الحرب الأهلية المستمرة منذ تسع سنوات في اليمن إن على الغزب قبول واقع جديد يسيطر فيه الحوثيون على شمال اليمن ويدير الجنوب المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي.

وفي مقابلة مع صحيفة الجارديان، قال اللواء عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ونائب رئيس الحكومة اليمنية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، إن المحادثات المخطط لها حول مستقبل البلاد يجب إعادة تشكيلها لمواكبة هذا الواقع الجديد، بما في ذلك عن طريق وضع قضية الدولة الجنوبية المنفصلة في مقدمة المحادثات. وتخضع المحادثات إلى حد كبير لسيطرة السعودية التي تريد إيجاد وسيلة لتخليص نفسها من الحرب التي تشير التقديرات إلى أنها تسببت في مقتل أكثر من 250 ألف شخص.

كما حاول الزبيدي طمأنة الغرب بأن الممرات البحرية والموانئ وحقول النفط في جنوب اليمن الحيوي استراتيجيا ستكون آمنة في ظل دولة يقودها المجلس الانتقالي الجنوبي، قائلا: "سنطبق جميع قواعد الأمم المتحدة والقانون الدولي". وحذر من أن البديل هو سيطرة الحوثيين المدعومين من إيران على مضيق باب المندب، وهو ممر مائي مهم للتجارة الدولية.

كما تعهد بإجراء استفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة قبل استقلال الجنوب: "نحن ملتزمون بالالتزام بجميع القوانين الدولية ومواثيق الأمم المتحدة للاستفتاءات. يمكننا إعداد قوائم التصويت لهذا الآن". وأضاف أنه سيتعاون مع محكمة جنائية دولية للتحقيق في جرائم الحرب.

ويود المجلس الانتقالي الجنوبي العودة إلى الفترة بين عامي 1967 و 1990 عندما تم تقسيم اليمن إلى قسمين في ظل دولة اشتراكية منفصلة في الجنوب. وقال إن تلك الدولة "لها إيجابياتها وسلبياتها، ولكنك لن تجد أي شخص في حاجة للأساسيات وكانت الدولة تحترم حقوق الإنسان. اعتدنا أن نوصم بأننا اشتراكيون متطرفون، لكننا مدنيون منفتحون. نحن قوميون معتدلون - لسنا إسلاميين ولا علمانيين، نحن في المنتصف. ولا نحتضن أي حركة سياسية قائمة على الدين".

نجا الزبيدي، القائد السابق للجيش ومحافظ عدن، من هجمات بسيارات مفخخة، وتلقى دعماً قوياً من الإمارات العربية المتحدة منذ أن شكل المجلس الانتقالي الجنوبي في عام 2017. وقال إن المجلس الانتقالي الجنوبي هو التنظيم الأكثر تنظيماً في المحافظات الثمانية في الجنوب بما في ذلك عدن، والقوة العسكرية المهيمنة القادرة على محاربة الحوثيين المدعومين من إيران. وقال "الواقع الجديد هو أن الحوثيين يسيطرون على الشمال والمجلس الانتقالي الجنوبي يحكم في الجنوب".

وتمثل زيارته إلى المملكة المتحدة، بما في ذلك إلقاء كلمة في مركز تشاتام هاوس للأبحاث والاجتماع مع وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط، طارق أحمد، أكثر جهوده تضافراً حتى الآن لإقناع الغرب بأنه ودولة منفصلة في جنوب اليمن يمكنهما فتح عملية سلام بعيدة المنال.

تتردد المملكة العربية السعودية في احتضان المجلس الانتقالي الجنوبي جزئياً لأنه يعني أن الرياض استثمرت ثماني سنوات من الحرب في اليمن فقط لتفقد السيطرة على الشمال للحوثيين والجنوب لصالح المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات. يعمل السعوديون، الذين هم على خلاف متزايد مع الإمارات في اليمن، بنشاط للحد من نفوذ المجلس الانتقالي الجنوبي في منطقة حضرموت الكبيرة الغنية بالنفط في الجنوب الشرقي. يراهن الغرب حتى الآن على بلد متكامل يتقاسم فيه الحوثيون السلطة مع الحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة.

كان من المتوقع أن يكون السلام في اليمن أحد الثمار الأولى للتقارب السعودي الإيراني في أبريل، ولكن على الرغم من المحادثات المباشرة غير المسبوقة بين الرياض والحوثيين واستمرار وقف إطلاق النار بحكم الأمر الواقع، لم تحدث هناك انفراجة.

ولم تشرك الرياض الحكومة اليمنية المدعومة من الأمم المتحدة والمجلس الانتقالي الجنوبي في محادثاتها مع الحوثيين، على الرغم من تشكيل فريق تفاوض حكومي. وقال الزبيدي إن عملية السلام توقفت وعلى أي حال تستند إلى افتراضات قديمة بشأن القدرة على تغيير بلد موحد. "يجب إعادة تصميم محادثات الأمم المتحدة، وعليهم التعامل مع الحقائق الجديدة للحوثيين في الشمال والمجلس الانتقالي الجنوبي في الجنوب. كان يجب أن نشارك وأن تناقش المسألة الجنوبية منذ البداية".

تحرك المجلس الانتقالي الجنوبي في مايو / أيار لتعزيز نفوذه عندما أكمل حواراً سياسياً مطولاً حول رؤية للجنوب توج بانضمام عضوين من مجلس القيادة الرئاسي المكون من ثمانية أعضاء، وهو الهيئة التنفيذية للحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، إلى المجلس الانتقالي الجنوبي. ثلاثة من المقاعد الثمانية يشغلها الآن المجلس الانتقالي الجنوبي. ونفى الزبيدي أن تكون هذه الخطوة استيلاء على السلطة. "كان من الضروري تعزيز تماسك الجنوب والاستعداد لأي هجمات للحوثيين. الحوثيون يعززون أنفسهم ويمكنهم الهجوم في أي وقت".

كما أن الزبيدي مستاء للغاية لأن الحكومة اليمنية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة لا تعكس بشكل كاف قوة المجلس الانتقالي الجنوبي، ويقول إنها ليست هيئة حكومة فاعلة. وقال: "لقد حان الوقت لتغيير الحكومة لأنها عاجزة وغير قادرة على تقديم الخدمات الرئيسية المطلوبة". وأضاف أنه من الخطأ عدم وجود نساء في الحكومة.

وأعرب عن حزنه لأن حرب أوكرانيا تعني أن الاهتمام بالأزمة الإنسانية في اليمن يتلاشى. "يحتاج اليمن إلى اهتمام العالم أكثر من أي وقت مضى. لقد انخفضت قيمة العملة بشدة. وهناك فقر وتفشي للكوليرا وانقطاع التيار الكهربائي".